الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

في الحديث اللغوي، تعتبر علم الدلالة مكونات اللغة التي لا يمكن أن ينفصل من إصداره. علم الدلالة الذي يتعلق بالتاريخ، يتضمن تاريخ مستخدمي اللغة (مجتمعات اللغة). تمكن أن تتسبب بيئة المجتمع في حدوث تغييرات في معنى الكلمة. وفقا لفاطمة (١٩٩٩, ص. ٦٦)، فإن الكلمة المستخدمة في بيئة معينة ليست هي نفسها الكلمة المستخدمة في بيئة أخرى.

لأن اللغة التي استخدمها المجتمع متنوعة من الأنشطة والاحتياجات في الحياة المجتمعية، فإن معنى اللغة يختلف أيضاً من حيث وجهات النظر المختلفة. يقترح مفهوم التنوع عندما يربط اللغويون اللغة بالجوانب الإجتماعية. يُنظر إلى اللغة على أنها وسيلة اتصال ديناميكية، حيث تقوم بضبط الجوانب الاجتماعية للمستخدم (*the users*) واستخدامها (*the uses*). تم طرح أسماء مختلفة لأنواع المعاني من قِبل اللغويين في الكتب اللغوية أو الدلالية. عند تحليل الدلالة، يجب أن يدرك المرء أن اللغة فريدة ولديها علاقة وثيقة جداً بثقافة المجتمع. ينطبق معنى تحليل اللغة فقط على تلك اللغة ولا يمكن استخدامه لتحليل اللغات الأخرى. كل هذا لأن اللغة هي نتاج ثقافي وحاوية توصيل ثقافي لمجتمع اللغات المعني. بالإضافة إلى ذلك، في اللغات التي يتكون فيها المتحدث من مجموعات تمثل خلفيات ثقافية مختلفة, وجهات نظر الحياة, والوضع الإجتماعي، يمكن أن يكون معنى الكلمة مختلفًا أو يمثل فروقًا مختلفة في المعنى.

غالباً ما ترتبط كل المعاني الواردة في اللغة ببعضها البعض. معنى العلاقات يمكن أن يكون من أنواع مختلفة. قد تكون هذه العلاقة أو علاقة المعنى مرتبطة بتشابه المعن (مرادف)، عكس المعنى (متناقض)، تعدد المعنى (polisemi)، التغطية المعنى (hiponimi)، معنى التشوهات (homonimi), المعنى الزائد (redundansi), وما إلى ذلك.

مشترك اللفظي هو جزء واحد من معنى العلاقات. يتم تعريف مشترك اللفظي في KBBI كشكل من أشكال اللغة (الكلمات والعبارات وما إلى ذلك) التي لها أكثر من

معنى واحد. مشترك اللفظي هو مشكلة معقدة إلى حد ما في تنفيذ عملية الترجمة. لأن الترجمة الشفوية يصعب ترجمة معنى الكلمة بشكل صحيح دون النظر إلى سياق الجملة كلها. في هذه الوصف، يكون مألوفًا جداً عند دراسة اللغة العربية، وخاصة لغة القرآن المعروف أنها تحتوي على معاني متنوعة جداً في كل كلمة.

الموضوع الرئيسي من مشترك اللفظي هو النص. عند التعامل مع النص، سنجد عنصرين هما الكتاب والقراء. عندما نترجم نصاً، فإننا في هذا المستوى ننفذ أيضاً أنشطة لتفسير المعنى. القرآن ليس مجرد سلسلة من الكلمات، لكنه يشمل المعنى والفاظ كله. القرآن ينزل باللغة العربية، ويترجم أيضاً إلى الإندونيسية. العديد من إصدارات ترجمة القرآن، من نماذج الترجمة التقليدية، إلى ترجمة الكلمات إلى ترجمة الفهرس. واحدة من المشاكل المثيرة للاهتمام للدراسة هو نموذج ترجمة تعدد المعنى في القرآن. كما نعلم، فإن العديد من تعدد المعنى باللغة العربية منتشرة في القرآن بحيث تتطلب إجراءات خاصة وأساليب معينة لترجمتها.

يستند هذا البحث إلى نتائج في العديد من القواميس. تظهر النتائج أن الكلمة في العين لها أكثر من معنى. على سبيل المثال، أولاً في القاموس الإلكتروني المعاني. يتم تفسير الكلمة في العين على النحو التالي :*عيون؛ الربيع، مصدر المياه ، غيض من نافورة ، غيض من الربيع ، المصدر ؛ جواسيس، مرايا، انتل؛ النقدية ، الممتلكات ؛ شخصيات بارزة وذات مرتبة عالية وشخصيات مهمة*، والشيء نفسه. ثانياً في القاموس العشري (قاموس كرابيت العصري) كلمة العين لها معنى أكثر تنوعًا. الاختالفات في كلمة العين المضاف لها معنى أكثر. من بينها :*عيون شيطان، والمستكشفين، والثقوب الإبرة، والعمالت، والشخصيات البارزة، والقادة، وعيون* فقط. الثالث في قاموس الأزهر. في هذا القاموس، هناك أيضاً كلمات أكثر معنى، بما في ذلك : *السكان؛ شاغلي المنزل؛ ألم في العين؛ الناس كبيرة، والبقر البري (الكلبة)*. في المرتبة الرابعة في قاموس المنور، تُفسّر الكلمة في العين (بالكلمة العين المضاف) على أنها *جاسوس، قائد قوات، ربا، عرض، سد، مجلس الشيوخ*، وغيرها.

كلمة العين (بمشتقاتها) كما ورد في القرآن. هناك خمس و ستون كلمة (٦٥) موجودة في القرآن. المعنى متنوع أيضاً، هناك *العيون والينابيع وعينان القلب والبصر والإشراف والرؤية والصيانة والسرور والسوائل النحاسية*.

تعتبر أنشطة الترجمة واحدة من الأنشطة التي يقوم بها العديد من طالب برنامج دراسة اللغة الأجنبية، وليس أقلها في هذه الوصف طالب في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. في عملية الترجمة هذه غالباً ما يتم خلط الطالب في تحديد الكلمات المناسبة لتحقيق الغرض من لغة المصدر. هناك العديد من العوامل التي تؤثر على ارتباك الطالب، أحدها ظاهرة تعدد المعنى.

بالاعتبارة المذكورة قد سبقت، سيركز هذا البحث على الترجمة من العربية إلى الإندونيسية من خلال أخذ آيات من القرآن. في إندونيسيا، قام العديد من اللغويين بتفسير القرآن وتفسيره ما نراه اليوم. كل شيء له هدف حتى يمكن فهم القرآن من خلال القصد والمعنى الوارد. من بين العديد من اللغويين الذين ترجموا القرآن هم: حمكا، محمد قريش شهاب، أحمد حسان، وغيرهم. لكن في هذه الوصف، ستقوم الباحثة بتحليل المعاني الدلالية الموجودة في القرآن فقط ويحتوي على معنى مستقطب في ترجمة أحمد حسن وحمكا.

كان أحمد حسان (الذي كُتب لاحقًا له) شخصية فكرية بارزة في بلاد فارس وصُنفت كعلماء منتجين. كتب ما لايقل عن ٨٠ رسالة وتم الاعتراف به كواحد من رواد تطور الأدب الإسلامي الإندونيسي في أوائل القرن الحديث. أحد أعماله هو تفسير الفرقان. هذا التفسير الفرقان يمكن أن تصنف في التفسيرات التي تستخدم طريقة التحليلي. في حين أن الأنواع المستخدمة في هذا التفسير هي تفسيرات ثنائية المعذر وكذلك ثنائية المعقل. بالنسبة لأسلوب التفسير حسان قام آدابي إجتيماعي و هو استخدم نسخة من الجملة مع جملة معروفة الآن باسم الطريقة الكلمة بالكلمة(فهيمة، ٢٠١٧, ص. ٨٥)

حمكا هو ناشط ورجل دين معروف وناشط سياسي وكاتب وفيلسوف وناشط المحمدية، وأحد أعماله الشهيرة هو تفسير الأزهر، الذي كان في البداية فقط في شكل وصفي في محاضرة الفجر، ثم نُشر في شكل كتاب مؤلف من ١٥ مجلدا. الطريقة التي يستخدمها حمكا في تفسيره هي طريقة تفسير القرآن وفقًا لتكوين السور في المصحف بنهج أدبي ونمط الأدب الإجتماعي (عمر، ٢٠١٥, ص. ١٩).

تم تضمين تفسير الفرقان بقلم أحمد حسن في التفسير المصنف في تفسير الجيل الثاني الذي يمتد من بداية القرن العشرين إلى أوائل الستينيات (فهيمة،٢٠١٧,

ص. ٩٥). في حين أن تفسير كتاب الأزهر بدأ في عام ١٩٥٨ في شكل وصفي في محاضرة الفجر لجماعة المسجد الأزهر الكبير. السبب الذي دفع الباحثة إلى فحص كلمة تعدد المعنى في تفسير أحمد حسان و حمكا لتعريف لغة التحرير المستخدمة في التفسيرين، معتبرين أن فترة التصنيع كانت مختلفة، هل كانت اختلافات تؤثر على معنى الجدلية في كلمة العين. سبب آخر الإجراء هذا البحث هو أن التفسير هو تفسير اللغة الإندونيسية الذي يحظى بشعبية كبيرة في المجتمع وتم طباعته مرارا وتكرارا. يوفر كال التفسيرين ترجمات دقيقة للقرآن إلى الإندونيسية.

لم يكن هناك الكثير من الأبحاث حول الترجمات المتعلقة بمشترك اللفظي، وخاصة مشترك اللفظي موجود في القرآن. لم تجد الباحثة سوى ثالث دراسات تناقش مشترك اللفظي الوارد في القرآن، وهي البحث الذي يحمل عنوان، مشترك اللفظي في كلمة الوالي في القرآن: دراسة وصف لحمكا وترجمة قريش شهاب من تأليف طالبة إسمية نور عزيزة بجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا. فإن البحث بعنوان "ظواهر مشترك اللفظي للغة العربية في القرآن وآثارها على التعلم" في مجلة اللغة والأدب من تأليف واغينو حامد حمداني و مامان عبد الرحمن، محاضرين في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة التربية في إندونيسيا، وآخر بحث تم بحثه من قبل فارز النزار بعنوان" مقارنة ترجمة مشترك اللفظي : البحث التحليلي الموضوعي في ترجمة سورة البقرة وزارة الدين في مجلة هايولا (Hayula).

باستناد الشرح قد سبق، مخلص الباحثة أن هذا البحث يعتمد على المشكلات الموجودة لدى طلاب اللغة العربية وهي صعوبات طلاب تعليم اللغة العربية في تحديد معنى الكلمة في الآية العربية الناجمة عن ظاهرة التعدد، وخاصة في كلمة "عين". بناء على ذلك ستقوم الباحثة بتحليل هذا البحث بعنوان " مشترك اللفظي كلمة العين في القرآن (دراسة وصفية لترجمة حسان وحمكا)".

ب. صياغة المشكلة

بناءً على تمهيد للمشكلة، تمكن للباحثة صياغة أسئلة للدراسة كما التالي:

١. كم عدد كلمات العين المذكورة في القرآن؟

٢. ما معاني كلمة العين الواردة في القرآن الكريم؟

٣.كيف يتم تصنيف معنى الكلمة في العين في تفسير أحمد حسان؟

٤.كيف يتم تصنيف الكلمات في العين في تفسير حمكا؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث، فإن الهدف من هذه الدراسة هو كما يلي:

١. لمعرفة عدد كلمات العين المذكورة في القرآن.

٢. لمعرفة معنى كلمة العين الواردة في القرآن.

٣. لتصنيف معنى كلمة العين في تفسير أحمد حسان.

٤. لتصنيف معنى كلمة العين في تفسير حمكا.

د. فوائد البحث

إن فائدة هذا البحث من الناحية النظرية هي يمكن معرفة الظواهر المتعددة الظواهر الموجودة في القرآن ويمكنه أيضاً معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في ترجمة كلمة العين من قبل أحمد حسان وترجمة أعمال حمكا. ومن المأمول أن يكون أيضاً بحثاً مفيداً لأبحاث مماثلة في حين أن فوائد هذا البحث من جهة العملية، فهي مساهمة في العالم الدلالي وكذلك الترجمة لأنه من المتوقع أن يساهم هذا البحث في معرفة جديدة في عالم الترجمة.

هـ. هيكل البحث العلمي

في البحث الذي ستقوم به الباحثة، فإن الأطروحة التي ستتم تجميعها تحتوي على النظمية التالية:

الباب الأول، المقدمة، والذي يحتوي على خمسة فصول فرعية، بما في ذلك اخلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكلا لبحث العلمي.

الباب الثاني، الدراسة المكتبية، الذي يحتوي على النظريات المتعلقة بالبحث ويفحصها.

الباب الثالث، طريقة البحث، أوضحت الباحثة في هذا الفصل المتعلق بتدفق البحث الذي تم منذ بداية منهج البحث التطبيقي، ومراحل جمع البيانات، إلى خطوات تحليل البيانات.

الباب الرابع، النتائج والمناقشة، في هذا الباب، نقلت الباحثة نتائج الدراسة بناءً على نتائج معالجة وتحليل البيانات بأشكال مختلفة محتملة وفقًا لترتيب أسئلة البحث.

الباب الخامس، الخلاصات و الآثار والإقتراحات، في هذا الباب، قامت الباحثة بتفسير وتفسير نتائج تحليل نتائج البحوث مع اقتراح أشياء مهمة يمكن الاستفادة منها من هذه النتائج.